وحدة الصف عامل قوة لاستعادة الدولة الجنوبية

عبدالكريم النعوي

إن وحدة الصف والموقف الجنوبي والتحلي بالقيم الثورية الصحيحة وممارستها قولا وفعلا وتغليب المصالح الثورية على المصالح الخاصة واعتماد العمل المؤسسي المخطط المبرمج المنظم ونكران الذات والتجرد من الأنانية.. هذه الأمور وغيرها من الأمور الإيجابية من الضرورات التي يجب توفرها في كل المناضلين أفرادا وجماعات، والتمسك فيها والثبات عليها لما لها من أهمية في تطوير بنى الثورة وضمان استمرارها إلى الأمام نحو أهدافها المرسومة دونما أي عثرات أو اختلالات أو إرباكات وتشكل عوامل قوة ونجاح وتفوق على الأعداء.

وكلنا ندرك كيف كان وضع قوى الثورة الجنوبية ممزقا ومشتتا وضعيفا عندما كانت عبارة عن مكونات ومجموعات متباينة متنافرة مختلفة مع بعضها البعض لم تتوفق في تحقيق أهدافها المأمولة. وكيف صارت بعد تأسيس الكيان الجنوبي الجامع (المجلس الانتقالي) الذي جعل منها قوة ضخمة فعالة يحسب لها الاحتلال اليمني كل حساب، واستطاعت إحراز الانتصارات العظيمة بطرق ميسرة وبأقل التكاليف، وخلال فترات زمنية وجيزة حتى فرضت نفسها على صعيد الواقع كقوة مؤثرة معترف بها، وحققت مكاسب سياسية هامة لم تتمكن من تحقيقها خلال سنوات نضال طويلة سابقة كلفتها تضحيات كبيرة.

وفي الوقت الراهن الذي يمر فيه جنوبنا الحبيب بظرف بالغ الصعوبة والتعقيد تتكاثر فيه المؤامرات وتحيط به المخاطر من عدة جهات، فإننا بحاجة ملزمة إلى المزيد من التكاتف والتلاحم ولم الشمل وحشد الطاقات وتشابك الأيادي ومضاعفة الجهود واتباع الأعمال والخطوات النوعية أكثر من أي وقت مضى لنواكب التحديات وننتصر على الأعداء ونتفوق عليهم ونحقق مكاسب جديدة تنقلنا إلى مرحلة نضالية أهم من سابقتها تؤهلنا فعلا الوصول إلى هدفنا السامي العظيم المتمثل باستعادة دولتنا الجنوبية كاملة السيادة في أقرب مدة إن شاء الله تعالى.

لودر تنتفض في وجه الغزاة

يحيى شائف الشعيبي

بكل شموخ وكبرياء نفذت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في مديرية لودر الباسلة صباح الأحد الموافق ٢٠٢٠/٧/١٩ مسيرة جماهيرية ضخمة عكست عزة وشموخ هذه المديرية الحرة الأبية التي لا تعرف المهادنة مع قوى الاحتلال اليمني مهما كلفها ذلك من ثمن.

هذا وقد جابت المسيرة الهادرة شوارع لودر بكل فخر واعتزاز غير آبهة لقوى الاحتلال اليمني الحوثية والإخوانية التي تحيط بلودر من كل الجهات.

وفي المسيرة تم ترديد شعارات الثورة الجنوبية ورفع صور الشهداء وصورة الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي.

وفي الختام توجت المسيرة بمهرجان جماهيري ألقيت فيه كلمات قوية ومسؤولة لقيادة المجلس الانتقالي وقصائد شعرية ألهبت حماس الجماهير الجنوبية في مديرية لودر الأبية، كما صدر عن المسيرة بيانا ختاميا أكد على الكثير من النقاط أبرزها الآتي :

التأييد الكامل لفريق التفاوض في الرياض بقيادة الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي .

التأييد الكامل للإدارة الذاتية الجنوبية كخطوة تطبيقية نحو استعادة الدولة الجنوبية .

المطالبة بفضح وتعرية الفساد المستشري في إدارات السلطة ومكاتبها التنفيذية .

التضامن مع قوات الحزام الأمني وكل قوى المقاومة الجنوبية في المديرية واعتبارها خطا أحمر وأي مساس فيها يعد مساس للكل.

إقرار مسيرة راجلة تبدأ من شقرة مشيا على الأقدام إلى عاصمة المحافظة زنجبار للمشاركة في المليونية التي ستقيمها القيادة المحلية للانتقالي في المحافظة بالأيام القريبة القادمة.

الوقوف وبقوة مع القوات المسلحة والأمن الجنوبي المرابطة في جبهة أبين الباسلة ضد قوى الإخوان الإرهابية الغازية.

التأييد المطلق للبيان الختامي لمليونية "الانتقالي يمثلنا واتفاق الرياض مطلبنا" التي أقيمت في مديرية المكلا عاصمة حضرموت وقلبها النابض.

حضرموت.. عنوان الجنوب القادم ورافعته التاريخية

صالح شائف

حضرموت كانت وستبقى ذلك المركب الفريد الذي امتزج واختلط فيه أجمل وأعظم عناصر ومقومات الحضارة الإنسانية؛ الذي اجتمع في وعاء بديع واحد، جعل من الإنسان والتاريخ والجغرافيا مكونا حياً لا يقبل الخمول أو الانكسار مهما اعترته من لحظات للوهن المؤقت أو الانتظار في ساحات التوثب والنهوض المتجدد؛ وهي لكل ذلك لا تشبه غير نفسها؛ كيف لا وهي التي انتصرت عبر مراحل التاريخ المختلفة لدورها الريادي وعلى مختلف المسارات والميادين؛ وجعلت من نفسها نموذجاً يحتذى به؛ ومنبعا للعطاء والنور والتنوير تجاوز حدود الجنوب الحضرمي التاريخي؛ إلى المحيط الجغرافي الأبعد وصولاً إلى مناطق وقارات بعيدة؛ وما زالت الشواهد على حضورها الفاعل كثيرة؛ وعلى قدرتها الاستثنائية على التفاعل الواعي مع المتغيرات المختلفة ومواكبة التطورات العديدة؛ دون أن تذوب فيها أو تفقد خصوصياتها الحضارية والثقافية؛ أو تغير من عاداتها وتقاليدها وموروثاتها الإيجابية المتسمة بالبساطة والتسامح والوسطية والتعايش والانفتاح على الآخر وبشكل مثير للإعجاب.

واليوم حين احتشدت جماهير حضرموت بمدينة المكلا عروس بحر العرب في مليونية كبرى غير مسبوقة في تاريخ حضرموت، دعا لها المجلس الانتقالي الجنوبي، والداعمة أيضاً للإدارة الذاتية للجنوب التي أعلن عنها قبل أكثر من شهرين؛ وعلى ذلك النحو الرائع والباعث على الأمل والفرحة والسرور في نفوس كل أبناء الجنوب الذين يعشقون الحرية ويتوقون لمعانقة غدهم الأفضل والأجمل؛ ورفضا في نفس الوقت لحرب الخدمات واستغلال ونهب ثرواتها؛ وتعبيرا كذلك عن مقاومتها المتعددة الأشكال لتواجد مليشيات حزب الإخونج الإرهابي في وادي وصحراء حضرموت وفي غيرها من مناطق الجنوب؛ إنما هي بذلك تجسد مكانها ومكانتها ودورها الوطني في هذه المرحلة التاريخية المفصلية؛ ولتسمع صوتها أيضا بأنها جنوبية الهوى والهوية؛ بل إنها عنوان الجنوب القادم ورافعته التاريخية الآمنة والمؤتمنة على حاضره ومستقبله؛ مهما حاول العابثون والطارئون على تاريخها النيل منها أو تشويه وحرف مسارها كما يتوهمون؛ وستسقط وبجدارة فعلها كل مشاريع المال السياسي المتعدد المصادر والأهداف.

هكذا عرفنا الفقيد الأستاذ والمعلم الفاضل الشيخ عبدالله أحمد العلواني

كتب / أنور الجفري :

أجد نفسي لست أهلا للكتابة عن الفقيد والأستاذ القدير والمعلم الفاضل الشيخ/ عبدالله أحمد العلواني، إمام وخطيب جامع الجبلة رحمه الله، وأتصاغر أمام مثل تلك الهامات التربوية والدعوية، فلقد عرفت الفقيد منذ نعومة أظفاري، أثناء ذهابي مع جدي السيد/ عبدالرحمن بن علي الجفري - رحمه الله - إمام وخطيب جامع القليتة آنذاك، فكنت أذهب مع جدي إلى قرية الجبلة في أي مناسبة دينية أو في عزاء أحد الناس، وكان الفقيد أيضا يأتي إلى قريتنا في مثل تلك المناسبات.

فمنذ ذلك الحين عرفته إلى أن توفاه الله وهو ثابت في مسجده، مجاهد في صمت، ثابت في محرابه، وقد أوذي في الله كثيرا، وظل صابرا محتسبا، حتى أنني زرته قبل وفاته بيوم واحد، فإذا الابتسامة وعلامات الرضا لا تفارق وجهه.

انتهج الفقيد (منهج السلامة) ، هذا المنهج الذي أخذه وتلقاه عن والده، والذي تلقاه والده عن شيوخه بالسند المتصل من شيوخ مدرسة حضرموت، هذا المنهج الذي يقوم على أساس (١) سلامة اللسان من الذم (٢) سلامة اليد من الدم.

فعرفت الفقيد ثابتا على هذا المنهج، لم يعرف سياسة ولا نجاسة ولا خساسة، لا ترى في وجهه إلا البشاشة والابتسامة الدائمة على محياه، ومن منظره ومظهره ترى السلام والمحبة وصفاء القلب، كصفاء وبياض عمامته وثيابه البيضاء، متنقلا ما بين بيته ومسجده ومدرسته قبل تقاعده، وما بين كرسيه وطاولته التي يحرر ويكتب عليها عقود الزواج ومعاملات الناس، فقد كان الأمين الشرعي الموثق للمنطقة الوسطى، حريصا على مصالح الناس وأهل منطقته.

خير الكلام ما قل ودل، ولو تركت العنان لقلمي لما توقف عن الكتابة، ومع ذلك فلن يوفي الفقيد حقه.

فإن قلمي يقف تواضعا واحتراما لمثل أولئك الرجال من أصحاب ذلك الجيل، الذين تركوا بصمات واضحة في المجتمع، وبرحيلهم تركوا فراغا وفجوة لا يسدها غيرهم .